

الإسلام والتعامل مع الضعفاء | الجزء 10 | #خطبة_الجمعة | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:40

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:08

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله يقول ربنا تبارك وتعالى في محكم - 00:01:28

تنزيل وخلق الانسان ضعيفا وكثير من الناس اذا تكلمنا عن الضعف انما يعنون بذلك او يظنون ان الضعف المتعلق بالانسان هو ضعف مرحلة من مراحل العمر فلقد اقترن عندهم وقت الشيخوخة وكبر السن بضعف الانسان - 00:01:48

ولو في ذلك حق من وجهة وذلك لان الله سبحانه وتعالى قال انه خلقنا من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فهم يظنون ان مرحلة الضعف للانسان هي مرحلة الكبر والشيخوخة - 00:02:14

مستدلين بذلك بتلك الاية على هذا المعنى ولكن فهمهم هذا مغلوط ايضا لان الله عز وجل سمى ايضا مرحلة الصغر هي مرحلة ضعف ايضا ولو نظرنا الى مجموع الايات والاحاديث - 00:02:38

لعلمنا ان كل انسان منا ضعيف مهما بلغت قوته ومهما بلغت شدته هو ضعيف لانه سبحانه وتعالى قال وخلق الانسان الف كلمة الانسان هي ال الجنس فجنس الانسان ضعيف. مهما كان غنيا فهو ضعيف - 00:03:00

ومهما كان شابا قويا فتيا فهو ضعيف ومهما بلغ في اعلى المراتب ايضا هو ضعيف. سواء كان ذكرا او انثى هو ضعيف وخلق الانسان ضعيفا كيف نتعامل مع هذا الضعف - 00:03:24

وهو امر وسمة اصبحت واضحة جدا في الانسان منذ ان خلقه الله. قال ربنا تبارك وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبله فنسي ولم نجد له عزما. فمسألة الضعف في الانسان منذ ان خلق. خلق الله عز وجل - 00:03:43

الادم فاخذ الشيطان يطوف به يدخل من فمه ويخرج من دبره. فلما علم انه اجوف علم انه يسلط عليه فهو ضعيف. انت ضعيف وانا ضعيف. وكل الخلق ضعفاء. ولكن كيف نتعامل مع - 00:04:03

اهذا الضعف لقد ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثا هائلا في كيفية التعامل مع ضعف الانسان في كل صوره في كل صوره وضع لنا صلى الله عليه وسلم منهجا في التعامل مع ضعف البشر. لم - 00:04:23

اترك حالة من حالات الضعف الا وعلم صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل مع هذه الحالة وهذا هو موضوعنا في هذا اليوم باذن الله عز وجل كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله عز - 00:04:45

وجل رحمة للعالمين مع ضعف جميع الخلق ضعف الطفولة اول ضعف يصيب الانسان واول ضعف يعتري الانسان منذ ان كان هذا

الطفل صغيرا فهو ضعيف يحتاج الى من حولك. ليس وحزبي في مسألة الطعام والشراب. فكم من اباء اطعموا ابناءهم اطيب الطعام
00:05:03 -

وافضل الشراب واشتروا لهم افضل الملابس والزيت. وهم في ذلك قد حرموهم اخص الخصوصيات. المتعلقة يضاعف في هذا الطفل
الصغير ضعف الابوة وضعف الرحمة وضعف المشاعر التي غابت عند كثير من الاءاء - 00:05:31

تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الصورة بمسألة في غاية الرقي. ووالله مهما بلغ العالم في زماننا هذا. مرتبة من الرقي الا اننا
نرى ان العالم في هذا الزمان قد تطاول غاية التطاول على الطفولة وعلى الاطفال - 00:05:53

منظمة الامم المتحدة في اخر تقرير لها تقول ان هناك عشرين دولة اوربية فيها اكثر من ستميت الف طفل مجند تحت سن اتناشر
سنة ستميت الف طفل وهم ينادون بعد ذلك بالطفولة وحقوق الطفولة. من اراد ان يعلم كيف تعامل سيد الخلق مع الطفولة -

00:06:16

انظر الى اقرب الاطفال منه انس رضي الله عنه عندما يقول لنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالعيال فلينظر كيف
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم - 00:06:42

وكيف كان الناس يعلمون مدى عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالطفولة يقول شداد بن الهاد رضي الله عنه. والحديث رواه النسائي
واحمد خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:07:00

احدي ابني فاطمة معه الصلاة. فدخل الى الى مصلاه. فوضع الطفل ثم كبر واخذ يصلي صلى الله عليه وسلم قال ثم انه اطلال السجود
جدا قال فرفعت رأسي خشيت ان يكون قد حدث امر - 00:07:16

فاذا بالحسن على ظهره صلى الله عليه وسلم. فلما انهى النبي صلاته قلنا يا رسول الله صليت بنا صلاة ما عهدناها عليك اطلت
السجود جدا حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليه. فقال يوحى اليك - 00:07:36

فقال صلى الله عليه وسلم كل هذا لم يكن ولكن ابني هذا ارتحلني ولكن ابني هذا ارتحلني فما احببت ان ارفع رأسي حتى يأخذ
حاجته. ما احببت ان ارفع رأسي - 00:07:56

من السجود حتى يصعد الطفل وهو على ظهر جده صلى الله عليه وسلم. وامام هذا التطويل في الصلاة صلى الله عليه وسلم يقول
عكس ذلك يخفف في صلاته. يقول انني لا ادخل الصلاة وانا اريد ان اطيها - 00:08:14

فاتجوز فيها لما اسمع بكاء الطفل نرى ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب طفل صغير ما كانت العناية عندئذ بطعام او
شراب. ولكن الجانب الروحي للطفل. الجانب النفسي لهذا الطفل. عندما - 00:08:34

طفل صغير كان معه نغره عصفور صغير يلعب به. وكان النبي يكنيه ابا عمير ثم ان هذا النغر قد مات. العصفور مات. يقول انس فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم ابا عمير في الطريق يبكي فسأل اصحابه - 00:08:54

لم يبكي هذا الغلام؟ قالوا يا رسول الله مات نغره؟ قال انس فذهب النبي اليه وجثا على ركبتيه واخذ تقول ابا عمير ما فعل النغيث
يضحكه وما قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اضحكه بعد ما بكى. هذا هو جانب - 00:09:14

المشاعر الذي اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم في حالة الضعف المتعلق بهذا الطفل الصغير. انظروا الى حال النبي صلى الله عليه
وسلم وكان يؤتى كل يوم باطفال المدينة يلتمسون البركة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتأتي احد - 00:09:34

ذات يوم بطفل لهب فيرفعه رسول الله على صدره فيبول الولد على صدره صلى الله عليه وسلم. فما يتأفف ولا ولا يشتم ولا يضربه
ابدا. بل ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم الا ان دعا لهذا الغلام بالبركة. واخذ كفا من ماء - 00:09:54

فنضح به على ثوبه صلى الله عليه وسلم. تخيل ان هذا الموقف حدث معك انت كيف سيكون تعاملك مع ولدك؟ وانظر الى تعامل
النبي وكيف رحم النبي صلى الله عليه وسلم ضعف هذا الطفل الصغير - 00:10:14

بنظر الى عبدالله بن جعفر الذي يحكي لنا موقفا عجباً يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى من سفر كان يستقبل بصبيان
المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم جاي من سفر كل الصبيان يخرجون الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال فكنت - 00:10:30

اول من اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائد الدولة صلى الله عليه وسلم. قال فيأخذني ويضميني ويقبلني تجعلني بين يديه على راحلته ثم يؤتى باحد ابني فاطمة فيقبله ثم يجعله من ورائي. قال عبدالله فدخلنا ثلاث - [00:10:50](#)

على دابة واحدة. انظروا الى مدى عناية النبي صلى الله عليه وسلم. ورحمته صلى الله عليه وسلم بضعف هؤلاء الاولاد الصبيان على عكس الحال التي كان عليها العرب في هذا الزمان - [00:11:10](#)

في العرب في هذا الزمان ما كانوا يعرفون رحمة بصغير يؤتى النبي بالحسن فيضعه على قدمه ويقبله فيقول الاقرع بن حابس يا رسول الله اننكم لتقبلون اولادكم لكم كنا؟ قال بلى. قال ولكن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فقال صلى الله عليه وسلم اواملك - [00:11:27](#)

ان كان قد نزع الله من قلبك الرحمة بعث النبي في مجتمع يقتل الاولاد. ويأد البنات. قال الله الله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ما تناول على هذا الضعف وما شغل وهو صاحب الدولة والمسؤول عنها. وهو القائد - [00:11:52](#)

الذي يرسل الرسائل الى الملوك وهو العسكري المحنك الذي يدير امر الجيوش وهو النبي المبعث المرسل الذي يأتيه الوحي ليعلم الناس وهو المعلم والاب وامام المسجد ما شغله ذلك ابدا عن مراعاة هذا الحق - [00:12:18](#)

وللاطفال الصغار فقد يكون الضعف المتعلق بالانسان هو ضعف الصغر ضعف الطفولة. وقد يكون الضعف الذي يعتري الانسان هو ضعف الشيخوخة والكبر هو ضعف الشيخوخة والكبر هذا الذي نحتاجه في هذه الفترة. كم رأينا من اباء تناولوا على ابائهم في مرحلة الكبر والشيخوخة؟ لاننا - [00:12:38](#)

صرنا في تعليمهم كيف يتعامل مع الرجل الكبير صاحب السن او المرأة العجوز لاننا غبنا في محاضراتنا عن تعليم الناس منهج التعامل مع كبار السن ومع الضعفاء. حتى رأينا هذه المهازل في مجتمعنا. نسينا ان - [00:13:05](#)

ذكر الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث رحمة للعالمين الذي علمنا ولا زال يعلمنا بتعاليمه حينما يقول لنا ان من اجلال الله ان من اجلال الله ان من تعظيم الله سبحانه وتعالى - [00:13:25](#)

ام ذي الشيبة المسلم يجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه ذات يوم ليعلم الناس حقيقة اكرام ذي الشيبة المسلم. ليعلم الناس حقيقة كيف يكرم الناس كبار السن. مهما حدث منهم - [00:13:45](#)

ومهما تأذى الناس منهم كيف يكرمون يدخل رجل كبير السن في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. فتلكأ الناس ان يوسعوا له وتأخروا في ذلك والرجل واقف على اول المسجد يريد ان يسمع من رسول الله فنظر النبي في وجوه الناس وقد تلكأوا في اكرام هذا الرجل - [00:14:03](#)

فنظر النبي اليهم وقال ليس منا ليس منا من لم يوقر كبيرنا. قال فسمع الناس ذلك ففسح الطريق للرجل حتى جاء فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وان رتبته لتمس ركبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

لماذا اكرم هذا الرجل لما رأوا نمودجا عمليا للقائد المعلم الرحيم الذي راعى ضعف هذا الرجل الكبير ليس هذا وحسب بل يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا - [00:14:51](#)

بعد سنوات طويلة عانى النبي صلى الله عليه وسلم فيها من مكة من اهلها يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا ثم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه يذهب الى بيت ابيه ابو ابي كحافة - [00:15:07](#)

فيأخذ بيديه ويذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهر اسلامه. فالنبي القائد الان فهو نبي حري بان يأتيه كل احد وهو قائد فاتح حري بان يأتيه كل احد. ولكن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر قد اخذ بيد ابيه - [00:15:26](#)

صاحب الشعر الابيض فيقول يا ابا بكر هلا اقررت الشيخ في بيته حتى اكون انا الذي اتيه يا ابا بكر هلا اقررت الرجل الشيخ في بيته حتى اكون انا الذي اتيه - [00:15:49](#)

سبحان الله! سبحان الله! هذا هو حاله صلى الله عليه وسلم مراعاة لضعف كبير السن بل انه صلى الله عليه وسلم يغضب ذات يوم

غاية الغضب ويرى ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

والسر في ذلك ان يأتيه رجل كبير السن فيشكو اليه امام المسجد ويقول يا رسول الله انني لاتأخر في الصلاة لما اعلم من تطويل

امامنا في الصلاة فغضب النبي وقال ان منكم منفرين - [00:16:28](#)

ان منكم منفرين. اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الكبير اول واحد. فان فيهم الكبير والمريض وذو الحاجة والمسافر

يغضب النبي لهذا الرجل الذي في يوم من الايام تألم بسبب ضعفه وكبره بسبب اطالة هذا الشاب - [00:16:49](#)

الذي كان يصلي بالناس. انظروا لتتعلم كيف كان صلى الله عليه وسلم. يراعي الضعف كيف كان يراعي الضعف يأتيه شاب جلد قوي

من اهل اليمن. يقول يا رسول الله جئت لاجاهد معك. ابتغي بذلك وجه الله - [00:17:14](#)

والدار الآخرة. فقال، صلى الله عليه وسلم، هل تركت احدا باليمن؟ قال تركت ابي وامي كبارا في السن قال صلى الله عليه وسلم ارجع

ففيهما فجاهد انها هذه هي المجاهدة وهذا هو الجهاد وفي رواية ارجع اليهما - [00:17:35](#)

فاضحكهما كما ابكيتهما كان يراعي كبير السن ويراعي هذا الضعف الذي اصابه. فكان يكرمه بل كان في كثير من الاوقات يمازحه

ويضاحكه تقول عائشة دخلت امرأة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ما اسمك؟ قالت انا جثامة - [00:17:55](#)

قال لا لست جثامة بل انت حسانة جثامة! بتطلق بيطلق هذا الاسم على الانسان ايد كثير النوم فاسمها فيه الم لها. فغير النبي اسمها

وقالت بل انت حسانة. انت لست بجثامة بل انت حسانة. كيف انت - [00:18:19](#)

وكيف اصبحت؟ وكيف حالك؟ وما صنعت من بعدي فقالت عائشة يا رسول الله اراك اكرمتها اراك اكرمتها ولم العجب يا عائشة؟ وهذا

هو حاله مع كل احد وتأتي اليه امرأة كبيرة السن فتقول يا رسول الله سل الله لي ان ادخل الجنة فضاحكها النبي صلى الله عليه

وسلم وقال ولكن لا يدخل - [00:18:41](#)

جنة عجوز ثم قال ائتلى عليها قول النبي قول الله سبحانه وتعالى انا انشأنها انشاء فجعلناهن اباركا عربا اترابا يمازحهم

ويضاحكهم مراعاة لضعفهم. والحالة التي وصلوا اليها كان هذا حاله في مراعاة ضعف الناس - [00:19:07](#)

ومن الضعف ايضا الذي يصيب الناس هو الضعف المتعلق بحال الانسان. وبخاصة المرأة فهي ضعيفة. فكانت وصاياه صلى الله عليه

وسلم بها اكثر من ان تحصى. كانت وصاياه بها اكثر من - [00:19:29](#)

لم تحصى لانه يعلم ضعفها والله يا احبابي من تدبر في حاله صلى الله عليه وسلم مع النساء. كيف كان يتعامل معهن؟ لعلم يقينا انه

صلى الله عليه وسلم بعث رحمة للعالمين. في وقت يأتي على المرأة وقت يتعذر عليها الصلاة - [00:19:49](#)

او مثل قرآن في الوقت الذي يصيب المرأة في كل شهر هذه مرحلة ضعف على ضعف المرأة ايضا تقول عائشة كنت اكون حائضا.

فتجد من لطف النبي صلى الله عليه وسلم ما لا تجده في غير هذه الايام - [00:20:11](#)

لانه يعلم ضعفها في هذه الفترة بالذات يقول كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا حائض فاتعرق العرق العضم اللي عليه لحم

فيضع فاه على موضع في ويأكل - [00:20:30](#)

واشرب من الاناء فيضع فاه على موضع في ويشرب. وكان صلى الله عليه وسلم وانا حائض لا ينام في حجرى يقرأ القرآن القرآن

يسمعه القرآن صلى الله عليه وسلم مراعاة منه في لهذه الحالة التي تصيب المرأة. ليس هذا وحسب بل اكثر - [00:20:45](#)

الله عليه وسلم من النصائح لعموم الرجال استوصوا بالنساء خيرا. خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي. ويخرج النبي صلى الله

عليه وسلم في سفر معه رجال ونساء وكان في قائد هذه القافلة رجل يقال له انجشه وكان رجلا حسن - [00:21:05](#)

الصوت يحدو بالشعر وكانت طبيعة الابل انها اذا سمعت الشعر اسرعت في الحركة فلما رآه النبي يحدو وبدأت الابل تسرع في الحركة

قال يا الجش رويدك رويدك يا انجشة رويدك رفقا - [00:21:25](#)

في القواريس احنا ممكن نتحمل اسراع الابل. ولكن احنا معنا نساء لا يتحملن هذا. طب ما هو في هودك. هيريح المرأة ابدا. بس برضو

هيبقى في اذى رويدك يا انجشك رفقا بالقواريس. واحدة واحدة يا انجشة. رفقا بالقوارير يا انجشة - [00:21:43](#)

ليه يراعي هذا الضعف اللي عند المرأة شف النهاردة كيف حال كثير من الشباب الا ما رحم ربه عز وجل وهو يتعامل مع ضعف المرأة

بالضرب والشتم والسب والطرده ليه - 00:22:03

ما ترباش على تربية النبي صلى الله عليه وسلم. ما تعلمش ان دي طريقة تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع النساء بل انه صلى الله عليه وسلم في اشد اللحظات التي لا يخلو منها بيت. في لحظات شدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:22:21

الضعف تدخل يدخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على عائشة وقد غضبت ورفعت صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيضربها فيدخل النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وبين عائشة. ويدفع ابا بكر عنها. ثم ان ابا بكر خرج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:22:41

ينزحها ويضاحكها في موقف كهذا. يا عائشة رأيت كيف حلت بينك وبين الرجل يا عائشة رأيت كيف حلت بينك وبين الرجل فلا زال يقولها ذلك. يقول ذلك حتى اضحكها. فدخل ابو بكر فوجد رسول الله يضحك مع عائشة وعائشة تضحك مع ابي بكر. فقال لهما ابو بكر - 00:23:03

رضي الله عنهما هلا ادخلتكما في هلا ادخلتmani في سلمكما كما ادخلتmani في حربكما. دخلوني في السلم زي ما في وقت الحرب بحال النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يتعامل مع هذه المرأة الضعيفة سواء كانت امرأة بالغة او بنت صغيرة - 00:23:23 او بنت صغيرة يقول انس كانت الجارية من جواهر المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث فشأت يعني يقضي لها حاجتها. راحت تشتري حاجة وعايضة عايضة البائع يكرمها. فتأخذ بايدي النبي الطفلة الصغيرة. تأخذ بايدي - 00:23:43

وتجري على الراجل عشان اول ما يشوف النبي معها فيكرمها في البيع والشراء. يقول الحافظ ابن حجر هذا فيه دليل واضح. كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم هينا لينا متواضعا حتى مع جوهرى المدينة الصغار. يمر النبي صلى الله عليه وسلم على عرس -

00:24:03

لاهل المدينة. وهناك جوارى صغار يضربن بالدف. فالنبي صلى الله عليه وسلم يسمعهن يقول وفيما نبي يعلم ما في غده فقال الذي يعلم ما في غد هو الله. اللي يعلم اللي بكرة ده ربنا سبحانه وتعالى. ثم نظر اليهن وقال علم الله - 00:24:23

ان قلبي يحبكن علم الله ان قلبي يحبكن. اطفال صغار انظر كيف كان النبي حريص. بل يعطي التعليمات. من اعطاه الله عز وجل ثلاثة بنات او ثلاثة اخوات او بنتان او اختان فاکرمهما الا كان معي في الجنة هكذا - 00:24:45

ليه؟ لانه يعلم صلى الله عليه وسلم مدى الضعف اللي بتكون فيه المرأة وهي صغيرة حتى وهي كبيرة. يعلم قدر ضعف اللي بيصيبها. فكان صلى الله عليه وسلم يتعامل بهذه الصورة مع هذا الضعف صلى الله عليه وسلم. ومن الضعف الذي يصيب كثير من الناس ضعف

- 00:25:08

عفوا الخدم ضعف الخدم او ضعف العمالة عندي عامل في الشركة او عامل في المصنع. فانظر كيف يتعامل المدير او المسئول معهم عندي واحدة بتخدم في البيت شف النهاردة انا بتعامل معها ازاي - 00:25:28

يقول انس وهو يحكي حال النبي صلى الله عليه وسلم وقد خدمه عشر سنين. والله ما قال لي اف قط. ولا اصابني قط صلى الله عليه وسلم. بل ياتيه رجل ويقول يا رسول الله لطمت عبدا عندي. ضربته بالقلم - 00:25:47

فقال صلى الله عليه وسلم الا من لطم مملوكا له فليس له كفارة الا ان يعتقه مش ضربته بالقلم؟ واهنت كرامته ليس هناك كفارة لك امام الله الا انك تقول له انت حر - 00:26:11

ويمر صلى الله عليه وسلم على ابي مسعود البدرى وهو يضرب غلاما له لسة بيرفع الصوت هيضربه قال اعلم ابا مسعود اصل الولد اللي تحت ده ضعيف. اللي شغال عندي ضعيف - 00:26:32

كفيلي النهاردة في السعودية او في الكويت او هنا شاف كيف يتعامل مع ولادنا لما بيسافروا هناك حالة الظلم والاذلال اللي بيشعر بها الشباب. والله عشرات الرسائل للشباب ببشكون الى الله عز وجل من ظلم الكفلاء - 00:26:45

لان هم ما اتعلموش ان ده هدي النبي. يمر على ابي مسعود الانصاري عفوا وهو يضرب غلاما له. غلام ما يقدرش لا يملك شىء. هيعمل ايه يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود. قال ابن مسعود فمن شدة الصوت - 00:27:03

وقع صوتي من يدي من شدة الصوت اللي جاي من ورايا ان الكرباج بتاعي وقع عشان تعلم غضب النبي كان قد ايه. قال فالتفت ورائي فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك - [00:27:21](#)

من قدرتك علي قلت يا رسول الله هو حر هو حر خلاص فقال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار عشان في يوم من الايام استغليت ضعفه عشان في يوم من الايام اذلته. عشان في يوم من الايام اهانتته او دست على حق له - [00:27:37](#)

لنعلم كيف كان النبي يتعامل مع الضعف في هذه الحالة ويأمر صلى الله عليه وسلم بمسألة العتق الكامل والتام للعبيد فيقول الممن اعتق غلاما. غلاما هنا تشمل العبد والامى. الم من اعتق عبدا له او غلاما له؟ كان فكاكه من النار - [00:27:59](#)

يوم القيامة كان يكون سبب في عتقه يوم القيامة. مش انت اعتقت خلاص ربنا يعتق رقبتك من النار يوم القيامة. ليه؟ عشان المسألة دي تنتهي تماما. بل سبحان الله اللي هيبقي على عبد عنده قال صلى الله عليه وسلم هو خد بالك مش عبد عندك - [00:28:20](#)

ولكن قال اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان تحت يديه له فليطعمه مما يطعم. وليكسوه مما يلبس سبحان الله! سبحان الله! لما يرفع الامر الان من هذه الصورة اللي يقول له اللي شغال عندك ده اخوك - [00:28:35](#)

شغال عندك في المصنع ده اخوك. ولو عدنا فترة للزمن قديما شوية لو فيه عبيد نعود للزمن ليه؟ فيه عبيد في زمننا. تالت اكبر تجارة رابحة على مستوى العالم غير مشروعة تجارة الرقيق. بتضر سنويا ما يقرب من اثناسر مليار الى اربعة وعشرين مليار - [00:29:00](#)

الامم المتحدة الاخيس عادي قعدوا يشوفوا الظلم والاذلال والقهر والاهانة اللي بيكون موجود فيها الناس. ليه؟ لان منهج النبي غاب بنقول محتاجين ان احنا نعيد هذا المنهج من جديد. ليه؟ عشان الدنيا ترتاح شوية. الضغط اللي موجود فيه العالم كله الان - [00:29:20](#)

ان ما كان موجودا بسبب الظلم اللي بيعيش فيها العالم. لان مصدر النور اصحاب هذا النور مش عايزين يطلعوه للناس كل واحد فينا الان مسئول انه يخرج النور ده نور النبوة. للناس كلها فوالله ما احوج البشرية كلها الان لهذا النور الذي كان - [00:29:42](#)

اخرج من اقوال وافعال حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ومن حالات الضعف ايضا - [00:30:03](#)

حالات الضعف التي تمر الفرق المنهزمة في الحروب والمعارك هذه حالة من اشد انواع حالات الضعف وللأسف رأينا في زماننا هذا وسمعنا كيف تعاملت اوروبا كلها مع ضعف الناس مع ضعف المدنيين في اوقات الحرب - [00:30:21](#)

سمعنا عن هيروشيما والنجازات اللي اتضربوا بالقنابل النووية. والاثار ما زالت موجودة الى الان ليه؟ لان نور النبوة غاب في هذه الدنيا احنا محتاجين نعيد النور مرة ثانية. القنبلة لما نزلت ما فرقت بين كبير وصغير او رجل وامرأة ابدًا. ولكن حصدت الكل - [00:30:41](#)

اما منهج النبي صلى الله عليه وسلم فكان مخالفا تماما لهذا المنهج صلى الله عليه وسلم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا فيقول سعد اليوم يوم الملحمة النهاردة يوم الملحمة لن نبقي ولا النظر - [00:31:04](#)

فيخرج النبي في الناس خطيبا ويقول كذب. كذب سعد. سعد ابن عبادة. كذب سعد بن عبادة. بل اليوم يوم المرحمة. بل ثوب يعز الله الكعبة. بل اليوم اسمع اللي جاية دي. بل اليوم يرفع الله عز وجل قريشا. كلمة - [00:31:23](#)

سعد لا حقيقة. ليه؟ قريش دي اهانة النبي. ضربت للنبي عذبت النبي. حاولت قتل النبي. قتلت الصحابة فلا بد تكون النهاردة برضه يعني معركة لا تبقي ولا تظهر لكن النبي قال انه مش هو ده. مش هيكون تعاملنا مع الضعاف بهذه الصورة. بل اليوم يوم المرحمة. اليوم قريش تهان زي ما اهلتنا قديما. لأ اليوم ربنا - [00:31:43](#)

ارفع كويس هيرفعها بايه ارفعه بايه ان هي تلتزم بنور النبوة تخش الاسلام فيرفعها الله سبحانه وتعالى. يرى النبي صلى الله عليه وسلم في معركة كما يقول سيدنا رباح ابن ربيع رضي الله عنه يقول - [00:32:06](#)

دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في معركة فبعد المعركة رأى جماعة من الناس قد اجتمعوا فقال فبعث النبي من ينظر لماذا

اجتمع هؤلاء فجاء الرجل وقال يا رسول الله امرأة قتيلة ده واحدة ماتت - [00:32:22](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ورؤي ذلك في وجهه وظل يعنف الناس في وقت ان الاصل ده وقت انتصار يعني انا لازم ارفع من معنويات جنودي. لا لا لا - [00:32:38](#)

مش ده منهج! مش دي دور النبوة! مش ده نور النبوة خالص بل يعاتب من صنع هذا. ويقول صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه لتقاتل. ما كانت هذه لتقاتل. ما كانت هذه لتقاتل - [00:32:48](#)

فلا زال يرددنا صلى الله عليه وسلم ليه ؟ علشان يأصل للمنهج ده ان مش معنى ان انا قائد وعسكري كبير ومنتصر في معركة من المعارك ان انا استبيح ضعف الناس ابدأ ابدأ - [00:33:03](#)

ولا يخفى عليكم ان ده كان حال النبي في كل مراحل حياته اذا باعت جيش وكتب له النصر يقول لهم خدوا بالكم لا تقتلوا امرأة ولا طفلا ولا شيخ كبيرا ولا عابدا في صومعة - [00:33:18](#)

لا تقطعوا شجرا ولا تهدموا كنيسة او صومعة يا رسول الله ده ده ناس بتحاربك. بس منهجنا خلاف منهجهم. هم هيتعاملوا بطريقة طريقتنا ثانية خالص. طريقتنا اننا مستوحاة من نور النبوة - [00:33:32](#)

من نور الشريعة من نور الوحي انظر كيف كان يتعامل من صور الضعف ايضا ضعف المريض للاسف الوقت للاسف جرى من هنا سريعا فنكمل باذن الله تبارك وتعالى الخطبة القادمة ما يتعلق بضعف الانسان وكل هذه الصور من صور الضعف - [00:33:48](#)

لان لا ينبغي ابدأ ان انا اقول النهاردة ان احنا نرحم آآ ضعف الناس واكون اول من يخالف هذا المنهج واطول على الناس. لا لا بل نكمل باذن الله تبارك وتعالى ما يتعلق بقول الله سبحانه وتعالى وخلق الانسان ضعيفا. وكيف ان لنا نورا تعامل مع هذا الضعف؟ ينبغي ان يسري - [00:34:05](#)

في الحياة كلها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمني واياكم برحمته الواسعة. التي وسعت كل شيء. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واصطفنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته - [00:34:25](#)

ولا مسافرا الا لاهله بخير سهل من رددته ولا عصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا مريضا الا شفيته ولا مريض الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى - [00:34:45](#)

وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم يسر لنا امورنا. اللهم يسر لنا امورنا. اللهم ارحم ضعفنا. واجبر كسرنا وتولى امرنا واستر عيبنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط - [00:35:05](#)

اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير خير ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدبيره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا - [00:35:25](#)

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:35:45](#)